87 - { إلا رحمة من ربك } هذا استثناء منقطع معناه : لكن لا نشاء ذلك رحمة من ربك .

{ إن فضله كان عليك كبيرا } فإن قيل : كيف يذهب القرآن وهو كلام ا D ؟ .

قيل : المراد منه : محوه من المصاحف وإذهاب ما في الصدور .

وقال عبد ا بن مسعود : اقرؤوا القرآن قبل أن يرفع فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع قيل : هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الناس ؟ قال يسري عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون لا يحفظون شيئا ولا يجدون في المصاحف شيئا ثم يفيضون في الشعر .

وعن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث نزل له دوي حول العرش كدوي النحل فيقول الرب مالك وهو أعلم ؟ فيقول : يا رب أتلى ولا يعمل بي